مدرسة رمضان الروحية والإيمانية

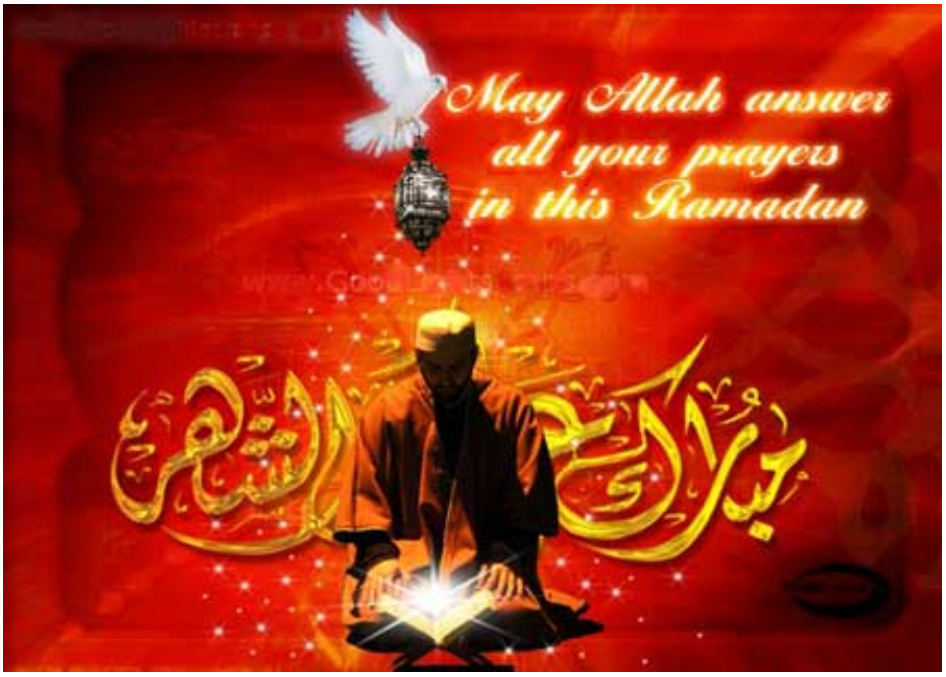

بالومضات الإيمانية نستقبل رمضان، بسمو الهلال وسنا الإيمان وجمال السمع والطاعة للرحمن نلج المدرسة الروحية الرمضانية، فننتقل بين فصولها وأجنحتها وأروقتها، فإذا هي فصول ذات أبواب مشرعة، ونوافذ تنادي يا باغي الخير أقبل، فيلجها العباد الزهاد من أهل القرآن والصيام والقيام.. وإليكم هذه الفصول والنوافذ، وبعدها الأبواب، وأختم بمؤشرات النجاح.

فصل السحر، ونوافذه: الإستغفار – الدعاء – التفكر. فصل صلاة الفجر، ونوافذه: الخشوع – التضرع – السجود والركوع. فصل قراءة القرآن، ونوافذه: التأمل – التدبر – اليقظة. فصل الصدقة، ونوافذه: الإحتساب – المجاهدة – الإيمان. فصل سماع العلم، ونوافذه: المحبة – المجاهدة – الإيمان. فصل الإعتكاف، ونوافذه: الخلوة – الإيمان – الإحتساب. فصل العشر الأواخر، ونوافذه: الإيمان – الخلوة – المجاهدة. فصل ليلة القدر، ونوافذه: الإيمان – الإحتساب – التضرع والدعاء – البكاء من خشية ا تعالى (عين بكت من خشية ا). -وأبواب المدرسة الروحية تنادي: إن باب التوب نادى أيها العاصي إليّ إنّ للعمر نفادا فمتى تصحو أُخيّ إنّ أتى الحشر وأنت ظالم النفس مهان لا تقل ويلي وليت فلقد فات الأوان -وهذه أبواب المدرسة: ·التوبة: تجديد التوبة، الثبات على التوبة، التوبة النصوح، الإقلاع، الندم،

العزم. ·الإخلاص والإحتساب: "مَن صام رمضان إيماناً وإحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه". ·الإخبات والإنابة: (وأَنِيبُوا إلى رَبِّكُمْ وأَسْلِمُوا لَهُ) (الزمر/ 54). ·الخوف والرجاء. ·الرغبة والرهبة: (ويَدْعُونَنا رَغَباً وَرَهَباً وكانُوا لَنا خاشِعِينَ) (الأنبياء/ 90). ·حسن الظن با تعالى: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ) (البقرة/ 186). منا الرجاء ومنك العفو والجود **** منا الدعاء ومنك الفضل ممدود منك العطايا بلا حد ولا عدد **** وجهدنا لأداء الشكر محدود ·المجاهدة: (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ) (العنكبوت/ 69). ·الإحسان: "أن تعبد ا كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنّه يراك". ·التقوى: حساسية في الضمير، وشفافية في الشعور، وحذر دائم وخشية مستمرة. -مؤشرات النجاح: ·حب العمل الصالح في رمضان وبعد رمضان (مشاريع تنموية). ·كسب الأنصار والمؤيدين للخير والعمل الصالح. ·سلامة الصدر من الغل والحقد والغرور والتعالي على الناس. ·الشعور بالتقصير والمحاسبة المستمرة للنفس (النفس اللوامة). ·الإطمئنان في العبادة. ·الشعور بالطمأنينة والسكينة. ·الشوق للعبادة والوقوف بين يدي ا تعالى. ·الإحساس بأفراح الروح. ·عبادة ا تعالى باتباع رسول ا (ص). ·الإعتدال والتوسط في العبادة. ·المجاهدة المستمرة. ·الدعاء الدائم بالثبات والقبول وحسن الخاتمة. ·الرغبة الجامحة في العيش للإسلام ومع الإسلام، واليقين بأنّ المستقبل لهذا الدين. بنينا حقبة في الأرض ملكا **** يدعّمه شبابٌ طامحونا شباب ذللوا سبل المعالي **** وما عرفوا سوى الإسلام دينا تعهدهم فأنبتهم نباتا **** كريما طاب في الدنيا غصونا إذا شهدوا الوغى كانوا كماة **** يدكون المعاقل والحصونا شباب لم تحطمه الليالي **** ولم يسلم إلى الخصم العرينا وإن جن المساء فلا تراهم **** من الإشفاق إلا ساجدينا